

## ٢) التعليق على كتاب الأدب المفرد للإمام البخاري // المجلس

### الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من

مجالس القراءة والتعليق على الكتاب العظيم الادب المفرد - [00:00:00](#)

وقد وقفنا على قول المصنف رحمه الله باب من عال جاريتين او واحدة ونحن في عشاء الاحد السابع عشر من شهر الله رجب عام

سبعة وثلاثين واربع مئة بعد الف - [00:00:14](#)

من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وهنا تنبيهان الاول متعلق بالوقت بعد العشاء متى ما بدأنا فمن البدء سنستمر الى مدة

ساعة هذا التنبيه الاول. تنبيه الثاني اننا ربما نقرأ ومعكم ومعكم نسخ من الادب المفرد - [00:00:28](#)

نجد ان هذا حديث ضعيف وهذا حديث كذا ربما يقول قائل فلما يستدل البخاري باشيء ضعيف؟ الجواب ما استدل به البخاري رحمه

الله في الادب المفرد وان ضعف اسناده فمعناه صحيح - [00:00:50](#)

كل ما استدل به البخاري في الادب المفرد مما يقول عنه المحققون اسناده ضعيف فان متنه صحيح ولا ينبغي ولا ينبغي ان نعمل هذا

التشدد في تصحيح روايات الآثار لا سيما اذا كانت عن الصحابة رضوان الله عليهم - [00:01:06](#)

لان هذه الآثار عن الصحابة والتابعين هي للتفسير والتوضيح فهي للاعتقاد وليس للاعتماد آ نبدأ ان شاء الله تعالى والقراءة مع

الشيخ فهد ابن سالم الطويل من قول المصنف باب من عال جاريتين او واحدة - [00:01:25](#)

نعم. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال وباسانديكم للمؤلف رحمه الله تعالى قال باب من عال

جاريتين او واحدة قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا حرمة ابن عمران - [00:01:47](#)

ابو حفص التجيبي عن ابي عشانة عن عقبة ابن عابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له ثلاث بنات وصبر

عليهن وكساهن من جدته كن له حجابا من النار - [00:02:03](#)

قال حدثنا الفضل ضدك قال حدثنا فطر عن شرح ابيلا قال سمعت ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم

تدركه ابنتان فيحسن صحبتهما الا ادخلته الجنة. قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا سعيد بن زيد قال حدثني علي ابن زيد -

[00:02:19](#)

قال حدثني محمد بن المنكدر ان جابر ابن عبد الله حدثهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بنات يؤويهن

ويكفيهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة. فقال رجل بعض القوم وثنيتين يا رسول الله - [00:02:39](#)

قال وثنيتين وجبت له الجنة البتة يعني البتة قطعاً يعني امر مبتوت فيه مقطوع نعم قال رحمه الله تعالى باب من عال ثلاثة

اخوان قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن محمد عن سؤال النبي صالح عن سعيد بن عبد - [00:02:59](#)

عن سعيد بن عبد الرحمن بن مكمل عن ايوب بن بشير معاوي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون

لاحد ثلاث بنات او ثلاث اخوات فيحسن اليهن الا دخل الجنة - [00:03:21](#)

قال باب فضل من عال ابنته المردودة قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني موسى ابن علي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال سراقه موسى عن موسى بن علي - [00:03:38](#)

هذا الوحيد من الرواة الذي اسم ابيه علي واما ما يروى عنه انه انكر ذلك فهذا لا يصح نعم احسن الله اليكم قال حدثنا عبد الله ابن الصالحين قال حدثنا موسى ابن علي - [00:03:51](#)

عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لسراقة بن جعشم الا ادلك على اعظم الصدقة ومن اعظم الصدقة؟ قال بلى يا رسول الله قال ابنتك مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك. يعني المقصود ابنتك المردودة المطلقة - [00:04:07](#)

الابنة التي طلقت اذا اواها الاب فان له اجرا عظيما اعظم مما لو كانت عنده لان بالها منكسر اكثر مما كان من الاول نعم احسن الله اليكم قال حدثنا بشر قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى قال سمعت ابي عن سراقة ابن جوعشم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال يا - [00:04:26](#)

اراقة مثله قال حدثنا حية بن شريح قال حدثنا بقية عن بحير عن خالد عن المقدم ابن انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت زوجك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك - [00:04:49](#)

فهو لك صدقة سواء احتسبت او لم تحتسب هو صدقة لكن لو احتسب لكان حصلت اجر الاحتساب فهنا دائما اهل السنة يفرقون بين الفعل وبين النية قد تحصل اجر الفعل وتحصل اجر النية. قد تحصل اجر الفعل دون اجر الاحتساب - [00:05:11](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب من كان يتمنى موت البنات. قال حدثنا عبد الله ابن ابي شيبة قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عثمان ابن الحاذي ابي رواعي عن ابن عمران ان رجلا كان عنده وله بنات فتمنى موتهن فغضب ابن عمر فقال انت ترزقهن - [00:05:30](#)

قال رحمه الله تعالى باب الولد مبخلة مدبنة قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:05:54](#)

قال ابو بكر رضي الله عنه يوما والله ما على وجه الارض رجل احب الي من عمر. فلما خرج رجع فقال كيف حلفت اي بنية؟ فقلت له فقال اعز علي والولد الوط. الواط بمعنى الصق - [00:06:04](#)

يعني رجع في حلفه بالاول قال رجل احب وهو يقصد رجل اعز واما الاحب فهو الولد نعم احسن الله اليكم قال حدثنا موسى قال حدثنا مهدي ابن ميمون قال حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابي عن ابن ابي نعم قال كنت شاهد ابن عمر - [00:06:26](#)

قال كنت شاهدا ابن عمر اذ سأل رجل عن دم البعوضة فقال ممن انت؟ قال من العراق فقال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوضة وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانا - [00:06:45](#)

من الدنيا والشاهد في رده لهذا الحديث ان الاولاد والاولاد الاولاد محبوبون الى القلب نعم بل هذا الحديث فيه دلالة انه قال ريحاني من الدنيا ولم يقل ذلك في فاطمة - [00:07:05](#)

وفي رقية وام كلثوم ان اولاد الاولاد ربما يكونون احب الى الانسان. نعم قال باب حمل الصبي على العاتق قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي ابن ثابت قال سمعت البراء يقول رأيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

والحسن على عاتقه وهو يقول اللهم اني احبه فاحبه. باب الولد قرة العين قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن ابن الجبير ابن نفيير عن ابيه قال جلسنا الى المقداد - [00:07:39](#)

يوما فمر به رجل فقال طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوددنا ان انا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت فاستغضب فجعلت اعجب ما قال الا خيرا. ثم اقبل علي فقال ما يحمل الرجل على ان يتمنى - [00:07:59](#)

محضرا غيبه الله عنه. لا يدري لو شاهده كيف يكون فيه. والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه. اولاً تحمدون الله عز وجل اذا اخرجكم لا تعرفون - [00:08:19](#)

ربكم فتصدقون بما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم قد كفيتم البلاء بغيركم والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم على اشد حال بعث عليها نبي قط في فترة وجاهلية ما يرون ان دينا افضل من عبادة الاوثان فجاء بفرقان - [00:08:39](#)

به بين الحق والباطل وفرق به بين الوالد وولده حتى ان كان الرجل ليرى والده او ولدا او اخاه كافرا قد فتح الله قفل قلبه بالايمان ويعلم انه ان هلك دخل النار فلا تقر عينه. وهو يعلم ان حبيبه في النار وانها - [00:08:59](#)

انها للتي قال الله عز وجل والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. نعم صلحوها وانها للتي بفتح اللام الاولى اما اللام الجارة فهذه مكسورة وهي لام الموطئ للقسو - [00:09:19](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من دعا لصاحبه ان اكثر ما ان اكثر ما ان اكثر ماله وولده. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا المغيرة عن ثابت عن نفس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم يوما وما هو الا انا وامي وام حرام خالتي اذ - [00:09:35](#)

دخل علينا فقال لنا الا اصلي بكم؟ وذلك في غير وقت صلاة فقال رجل القوم فاين جعل انسا منه؟ فقال جعله عن يمين ثم صلى بنا ثم دعا لنا اهل البيت اهل البيت بكل خير من خير الدنيا والاخرة. فقالت امي يا رسول الله خويدمك انس. ادعوا الله له - [00:09:57](#)  
فدعا لي بكل خير وكان في اخر دعائه قال اللهم اكثر ما له وولده وبارك له باب الواردات رحمت. قال حدثنا مسلم ابراهيم قال حدثنا ابن الفضالة. قال حدثنا بكر ابن عبد الله المزني عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء - [00:10:17](#)  
امراة الا عائشة رضي الله عنها فاعطتها عائشة ثلاثة مرات فاعطت كل صبي لها ثمرة وامسكت لنفسها ثمرة فاكل الصبيان التمرتين ونظر الى امهما فعمدت الى التمرة فشقتها نصفين فاعطت كل صبي نصف ثمرة فجاء - [00:10:36](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته عائشة فقال وما يعجبك من ذلك لقد رحمها الله عز وجل برحمتها صبيها قال رحمه الله تعالى باب قبلة الصبيان. قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام عن عروة. عن عائشة رضي الله عنها قالت اعرابي ان النبي صلى الله عليه - [00:10:56](#)

وسلم فقال اتقبلون صبيانكم؟ فما نقبلهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة قال حدثنا ابو اليمن قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة عبدالرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه - [00:11:17](#)  
سلم حسن بن علي وعنده الاقرب جالس فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم - [00:11:37](#)

قال رحمه الله تعالى باب ادب الوالد وبره لولده. قال حدثنا محمد بن عبد العزيز. قال حدثنا الوليد بن مسلم عن الوليد بن نمير بن اوس انه سمع اباہ يقول كانوا يقولون الصلاح من الله والادب من الابهاء - [00:11:53](#)

قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد الله ابن عبد الاعلى القرشي عن داوود ابن ابي هند عن امر النعمان البشير حدثه ان اباہ انطلق به الى رسول الله - [00:12:11](#)

صلى الله عليه وسلم يحمله فقال يا رسول الله اني اشهدك اني قد نحت النعمان كذا وكذا فقال اكل ولد ولدك نحت؟ قال لا ولدك. احسن الله اليكم قال كل ولدك نحت؟ قال لا. قال فاشهد لغيري ثم قال اليس - [00:12:21](#)

ان يكونوا في البر سواء. قال بلى قال فلا اذا. قال ابو عبد الله البخاري من النبي صلى الله عليه وسلم رخصة يعني الشهادة من النبي صلى الله عليه وسلم خرج مخرج التغليظ - [00:12:41](#)

وليس مخرج الترخيص قال اشهد على هذا غيري لانه يقول هذا زور كيف اشهد انا؟ انما يشهد هذا من يشهد الزور؟ هذا معنى الحديث وليس معناه جواز الاشهاد على فعل الزور - [00:12:56](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب بر الاب لولده قال حدثنا ابن مخلد عن عيسى ابن يونس عن الوصطافي عن محار ابن دثار عن ابن قال انما سماه الله عز وجل ابرارا لانهم بروا الابهاء والابناء كما ان لوالدك عليك حقا كذلك لولدك - [00:13:11](#)

فعليك حق باب من لا يرحم لا يرحم. قال حدثنا محمد بن علي قال حدثنا معاوية ابن هشام عن شيبان عن فراس. هذا تفسير من ابن عمر والمحقق يقول ضعيف الاسناد - [00:13:33](#)

احنا الان نحتاج الى تفسير هذا مثل نقل كلام من اهل اللغة ويقولون طعيف الاسلام مثل الاسناد السابق الوليد الدمشقي يقول كانوا يقولون طيب هو يقول كانوا يقولون شتجي انت تقول ضعيف الاسلام - [00:13:46](#)

هذا غلط يعني طريقة خاطئة في التحقيق ليست هكذا ولا على هذه الطريقة كان القائمة كالبخاري ومسلم والترمذي كانوا يتساهلون

فيما يأتي عن الصحابة والتابعين بان ان هذه ليست للاعتماد. هذه للتوضيح مثل ويقول - 00:13:59

قال الشيخ فلان كذا وكذا ما دام هذا الكلام توضيح لقول الله قال الرسول ما نحتاج ان ننظر للاسناد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من لا يرحم لا يرحم. قال حدثنا محمد ابن علاء قال حدثنا معاوية ابن هشام عن شيبان عن فراس عن عطية عن ابي - 00:14:20

سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم قال حدثنا محمد ابن السلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب بن ابي ظبيان عن جرير بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله - 00:14:39  
من لا يرحم الناس قال وعن عبدته عن اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس عن جرير ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - 00:14:55

قال وعن عبدته عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس من العرب فقال له رجل منهم يا رسول الله اتقبلون - 00:15:08

الصبيان فوالله ما نقبلهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اواملك ان كان الله نزع من قلبك الرحمة قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن ابي عثمان ان عمر رضي الله عنه استعمل رجل فقال العامل ان لي كذا وكذا من الولد - 00:15:18  
ما قبلت واحدا منهم فزعم عمر او قال عمر ان الله لا يرحم من عباده الا ابرهم قال باب الرحمة مئة جزء. قال حدثنا الحكم نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري. قال اخبرنا سعيد بنسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله عز وجل الرحمة مئة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين وانزل في الارض جزءا واحدا فمن ذلك الجزئي يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرة عن ولدها خشية ان تصيبه. فمن هنا انتهى ما - 00:15:57

العيال الان من هذا الباب اه يأتي ما يتعلق بكتاب الجار او احكام الجار نعم وهو الرابع في تقسيمنا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الوصاة بالجار قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى ابن عن يحيى ابن سعيد قال - 00:16:17

اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما زال جبريل ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه - 00:16:41  
قال حدثنا الصداقات قال اخبرني في بعض العلماء يقول لا لا يصح الصلاة والسلام على جبريل لانه لم يرد وانما الصواب السلام عليه فحسب ما زال جبريل عليه السلام يوصيني بالجار. اما - 00:16:59

خصه بالصلاة والسلام فهذا يحتاج الى دليل ولا دليل على ذلك نعم لان الله عز وجل جمع الصلاة والسلام لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى الانبياء الآخرين ذكر لهم السلام. سلام على المرسلين. ها هل ذكر الصلاة - 00:17:17  
ما ذكر اسم يا سلام سلم على نوح سلام على نوح في العلم هل ذكر الصلاة عليه لهذا كره بعض العلماء جمع الصلاة والسلام على غير النبي صلى الله عليه وسلم الا تبعا - 00:17:43

كان يقول الانسان صلى الله عليه وعلى وعلى نبينا الصلاة والسلام نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا الصدقة وقال اخبرنا ابن عيينة عن عمر عن نافع ابن جبير عن ابي شريح الخزاعي عن النبي صلى الله عليه - 00:17:58  
عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه. ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:18:15

قال رحمه الله تعالى باب حق الجار. قال حدثنا احمد ابن حميد قال حدثنا محمد ابن فضيل عن محمد ابن سعد قال سمعت ابا ظبية قال سمعت المقداد ابن اسود يقول سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه عن الزنا قالوا حرام حرمه الله ورسوله فقال لاني - 00:18:27

يزني الرجل بعشرة نسوة ايسر عليه من ان يزني بامرأة جاره. وسألهم عن السرقة قالوا حرام حرمها الله عز وجل ورسوله فقال لان

يسرق من عشرة اهل ابيات ايسر عليه من ان يسرق من بيت جاره. لذلك اهل السنة يقولون ان الذنب - [00:18:47](#)  
يعظم مكانا وزمانا وحالا فمكانا الذنب في مكة غير الذنب خارج مكة زمانا الذنب في الاشهر الحرم غير الذنب في غير الاشهر الحرم  
وحالا الذنب مع من امنك الناس عليهم كالجارة مثلا - [00:19:07](#)

هذا اعظم من غيرهم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب باب يبدأ بالجاري قال حدثنا محمد بن منهل قال حدثنا يزيد ابن  
زرع قال حدثنا عمر ابن محمد - [00:19:29](#)

عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه قال  
حدثنا محمد ابن سلام قال اخبرنا سفيان ابن عيينة عن داوود ابن شابور وابي اسماعيل عن مجاهد عن عبد الله ابن عمرو انه ذبح  
له شاة فجعل يقول - [00:19:43](#)

لغلام اهديت لجارنا اليهودي اهديت لجارنا اليهودي. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجنة  
حتى ظننت انه سيورثه. قال حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا عبد عبد الوهاب الثقفي. قال سمعت يقول حدثني ابو بكر - [00:20:03](#)  
ان عمرو تحدثت وانها سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني  
بالجار حتى ظننت ان انه لا يورثه باب يهدي الى اقربهم بابا. قال حدثنا حجاج يهدي الباب يهدي - [00:20:23](#)

الهدى يهدي واهدى يهدي يجوز هذا وهذا نعم احسن الله اليكم قال باب باب يهدي الى اقربهم بابا. قال حدثنا حجاج منهار قال حدثنا  
شعبة قال اخبرنا ابو عمران الجوني. قال سمعت - [00:20:42](#)

طلحة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان لي جار فالى ايهما اهدي؟ قال الى اقربهما منك بابا. ما دام اهدي  
فيكون باب يهدي صح - [00:20:57](#)

على كل حال يجوز في اللغة ان يقول الرجل هديت فلانا هدية واهديت فلانا هدية نعم احسن الله اليكم قال حدثنا محمد بشار قال  
حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله رجل من بني تيم ابن - [00:21:10](#)  
عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ان لي جار فالى ايهما اهدي؟ قال الى اقربهما من ابي قال رحمه الله تعالى باب  
الادنى فالادنى من الجيران. قال حدثنا الحسين الحريف. قال حدثنا الفضل ابن موسى عن الوليد عن الحسن انه سئل عن الجار. فقال  
- [00:21:30](#)

اربعين دارا امامه اربعين خلفه واربعين عن يمينه واربعين عن يساره. قال حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابن  
عمار قال حدثنا القامة ابن بجالة ابن زبرقان قال سمعت ابا هريرة قال ولا يبدأ بجهل الاقصى قبل الادنى ولكن - [00:21:52](#)  
نبدأ ببلادنا قبل الاقصى الناس ما يعرفون جيرانهم لا الاقرب ولا الا بعد ها علقمة ابن بجالة ابن الزبرقة ابن الزبرقة مر معنا سليمان آ  
ابن آ ابي ادم مر معنا صح ولا لا - [00:22:12](#)

ابن ابي ادم امرت غلاما يبحث عنه فوجد ترجمته سليمان ابن زيد المحاربي او الازدي ابو ادم ابو ادم لكن في بعض النسخ مكتوب  
ابوئدا على كل حال يجوز او يمكن ان يكون له كنيستان ابو ادم وابو ادم - [00:22:30](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من اغلق من اغلق الباب على الجار قال حدثنا ما لك ابن اسماعيل قال حدثنا عبد  
السلام عن ليث عن نافع ابن عمر قال لقد اتى - [00:22:56](#)

زمان او قال حين وما احد احق بديناره ودرهم من اخيه المسلم ثم الان الدينار والدرهم احب الى احدا من اخيه المسلم. سمعت  
النبي صلى الله عليه وسلم يقول كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة - [00:23:08](#)

قل يا ربي هذا اغلق بابي دوني فممنع معروفه. لو ادرك ابن عمر زمانا ماذا كان سيقول الله المستعان. نعم قال باب لا يشبع دون  
جاره. قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن عبد الملك ابن ابي ابن ابي بشير عن عبد الله ابن مسعود قال سمعت ابن  
عباس - [00:23:23](#)

ابن الزبير يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن الذي يشبع وجاره جائع باقل رحمه الله تعالى باب يكثر ماء

المرق في قسم في الجيران. قال حدثنا بشر محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبان عن ابي عمران - [00:23:46](#)

الجون عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث اسمع واطيع ولو لعبدي مجدع الاطراف واذا صنعت واذا صنعت مرقة فاكثر ماءها ثم انظر ثم انظر اهل بيتي من جيرانك فاصيبهم بمعروف فاصبهم منه -

[00:24:05](#)

المعروف وصل الصلاة لوقتها. فان وجدت الامام قد صلى فقد احرزت صلاتك والا فهي نافلة. قال حدثني الحميدي قال ابو عبد الصمد العامي قال حدثنا ابو عمران عبد الله عن عبد الله ابن الصامت عن ابي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا -

[00:24:25](#)

اطبخت مرقة فاكثر ماء المرقة وتعاهد جيرانك او اقسم في جيرانك. العمي هذه نسبة الى بطن من البطون التي كانت تسكن في الكوفة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب خير الجيران قال حدثنا عبد الله ابن يزيد قال حدثنا حيوا قال اخبرنا شرحبيل

ابن شريك لا شرح - [00:24:45](#)

اليكم قال اخبرنا شرحبيل بن شريك انه سمع ابا عبد الرحمن يحدث عن عبد الله ابن عمرو عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص عن رسول صلى الله عليه وسلم انه قال خير الاصحاب عند الله تعالى خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله تعالى خيرهم لجاره -

[00:25:09](#)

قال رحمه الله تعالى باب الجار الصالح قال حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن حبيب ابي ثابت قال حدثني خميل عن نافع ابن عبد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سعادة المرء المسلم المسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء. نسأل الله ان

يرزقنا واياكم - [00:25:29](#)

هذه الامور التي هي من مظان السعادة والسعادة الحقيقية في العلم والعبادة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب جاه السوء قال حدثنا الصدقة وقال اخبرنا سليمان هو ابن حيان عن ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:25:49](#)

كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقام فان جار الدنيا يتحول. المقصود هنا اه جار الدنيا يعني ليس جار الدنيا ليس المقصود به - [00:26:09](#)

عموم الدنيا. المقصود جار الدنيا يتحول اي جار الرحلة جار السفر الدني القريب والمقصود بدار المقام يعني اه المنزل يعني جاء هذا مفسرا في رواية اخرى اللهم اني اسألك او اني اعوذ بك من جار السوء في دار المقام فان جار السفر يتحول - [00:26:27](#)

انت الحين صاحبت انسان في السفر ما تلائمت معه صعب السهولة بعد الرحلة خلاص هو يروح بدربه وانت تروح بدرب لكن اذا ما تلائمت مع جارك اللي بيتك ملاصق للبيت هذه مشكلة - [00:26:49](#)

نعم احسن الله اليكم قال حدثنا مخلص ابن مالك قال حدثنا عبد الرحمن ابن مغراء قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله - [00:27:01](#)

صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل الرجل جاره واخاه واباه. هذا حاصل اليوم تجد ان الخارجي التكفيري يقتل جاره واخاه واباه بل يبدأ بهم يبدأ بهم نسأل الله السلامة والعافية - [00:27:13](#)

اخبرني قبل ايام احد الاخوة وقد خرج من احد المناطق التي هي تحت سيطرة التكفيريين يقول ابن عمي لما جاء وصار معهم يقول بدأ بنا بدأ يقتل قتل عمه ثم قتل ابن عمه ثم انا هربت منه - [00:27:31](#)

ثم بدأ يقتل الناس الاخرين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب لا يؤذي جار جاره قال حدثنا مسددون قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابو يحيى مولى جعدة - [00:27:52](#)

ابن هبيرة قال سمعت ابا هريرة يقول قيل لنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان فلانة تقوم الليل وتصوم النهار افعل وتتصدق وتؤذي جيرانها بلسانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا خير فيها هي من اهل النار - [00:28:07](#)

قالوا وفلانة تصلي المكتوبة وتصدق باثوارهم ولا تؤذي احدا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من اهل الجنة قال حدثنا عبد

الله بن يزيد قال حدثنا عبد الرحمن بن زياد قال حدثنا عمارة بن غراب ان عامة له حدثته انها سألت عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:28:26](#)

فقال ان زوج احدانا يريد لها فتمنعها نفسها. اما ان تكون غضبا او لم تكن نشيطا. فهل علينا في ذلك من حرج قالت نعم ان من حقه عليك ان لو ارادك وانت على قتب لم تمنعها. قالت قلت لها احدانا تحيض وليس لها ولزوجها الا فراش واحد - [00:28:46](#) واحد فكيف تصنع؟ ازارها ثم تنام معه. فلها فوق ذلك مع اني سوف اخبرك ما نهى النبي صلى الله عليه وسلم انه كانت ليأتي منه فطحنت شيئا من شعري فجعلت له قرصا فدخل فرد الباب ودخل المسجد - [00:29:06](#)

كان اذا اراد ان ينام اغلق الباب واوكأ القربة واكفأ قدح واطفأ المصباح. فانتظرت ان ينصرف فاطعم القرص. فلم ينصرف حتى غلبني انهم واوجعه البرد فاتاني فاقمني ثم قال اتبعيني اديني فقلت له اني حائض فقال وان اكشفي عن - [00:29:26](#) فكشفت له عن فخذي. فوضع خده ورأسه على فخذه حتى دفى. فاقبلت شاة دارنا داجنة فدخلت ثم عمدت الى القرص فاخذت ثم ادبرت به قالت وقلقت عنه واستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فبادرتها الى الباب - [00:29:46](#) قال النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما ادركت من قرصك ولا تؤذي جارك جارك في شاته قال حدثنا ابو داوود ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا الاعلام ابن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من لا - [00:30:06](#)

امن جاره بوائقه. قال معنى البوايق يعني الغوائل الامور الضارة ابتداء من المذلة وانتهاء الى الغيلة. نعم قال قال رحمه الله تعالى باب لا تحقرن جارة لجارتها ولو في رسم شاة ولو فلسن شاة ولو - [00:30:24](#) اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال حدثني مالك عن زيد ابن اسلم عن عمرو ابن معاذ الاشعري عن جدته انها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:48](#) يا نساء المؤمنات لا تحقرن امرأة منكن لجارتها ولو تراعى شاة محرق يعني لو اهدت اي شيء لا تجوز للجارة ان تحقر هدية جارتها هذا المقصود اليوم الله المستعان - [00:30:58](#)

بعض الرجال يخبروني انهم يهدون لزوجاتهم اشياء وتقول ايش؟ شنو هذا شنو هذا طيب هذا زوجك تحقرين هديته فكيف اذا كان زوجك هذا حقه اعظم ما يجوز احتقار الهدية من الجارة ما يجوز - [00:31:16](#) من الوالد او الوالدة او من الزوج؟ نعم قال حدثنا ادم قال رحمه الله تعالى حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمين يا نساء المسلمين لا تحقرن جارة - [00:31:33](#)

ولو في سنة شاة ولو في السنة شاتمة من اولى واخير السنة او الفيل الزنا يجوز لكن الافصح ولو فلسنا شاء بفتح السين نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الشكاية في الجار قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا صفوان ابن عيسى قال حدثنا محمد عجلان قال حدثني ابي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:31:56](#)

قال رجل يا رسول الله ان لي جارا يؤذيني فقال انطلق فاخرج متاعك للطريق. فانطلق فاخرج متاعه فاجتمع الناس عليه فقالوا ما شاء قال لي جار يؤذيني فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلق فاخرج متاعك الى الطريق. فجعلوا يقولون اللهم العنه اللهم اخزه - [00:32:19](#)

بلغهم فاتهم فقال ارجع الى منزلك فوالله لا اؤذيك جواز شكاية الجار عند من يرفع عنك الضرر نعم احسن الله اليكم وقال رحمه الله تعالى حدثنا علي ابن حكيم الاودي قال حدثنا شريك عن ابي عمر عن ابي جهيفة قال شكى رجلا للنبي صلى الله عليه وسلم جاره - [00:32:39](#)

فقال احمل متاعك فض على الطريق فمن مر به يلعه فجعل كل من مر به يلعه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لقيت من الناس؟ فقال ان لعنة الله فوق لعنتهم ثم قال للذي شكى كفيته او نحوه. قال حدثنا مخلص بن مالك قال حدثنا ابو الزهير عبد -

ابن مغراء قال حدثني الفضل يعني ابن مبشر قال سمعت جابرا يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن على جاره فبين هو قاعد بين ركن المقام اقبل النبي صلى الله عليه وسلم ورأى رجل وهو مقاوم رجلا عليه ثياب بياض عند المقام حيث يصلون على الجنائز فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:33:20](#)

بابي انت وامى يا رسول الله من الرجل الذي رأيت معك مقاوم كان عليه ثياب بيض قال اقد رأيتة؟ قال نعم قال خيرا كثيرا ذاك جبريل صلى الله عليه وسلم رسول ربي ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه - [00:33:40](#)  
له ميراثا. قال رحمه الله تعالى باب من اذى جاره حتى يخرج. قال حدثنا عيسى ابن خالد قال حدثنا ابن منذر. قال سمعت يعني ابا قال سمعت يعني ابا عامر الحمصي قال كان ثوبان يقول ما من رجلين يتصارمان فوق ثلاثة ايام فيهلك احدهم - [00:34:00](#)  
فماتا وهما على ذلك من المصارمة الا هلكا جميعا. وما من جهل يظلم جاره ويقهره حتى يحمل ذلك على الا يخرج من منزله حتى يحو ذلك على ان يخرج من منزله الا هلك. اي قول ثوبان فيه اشارة - [00:34:20](#)  
على ان احدهما لو كان مصارما والاخر لم يكن الذي يكون مصارما قاطعا هو الذي يحمل الائم والذي لا يكون لا يحمل الائم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب جار اليهودي قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابشر بن سلمان عن مجاهد قال كنت عند عبد الله ابن عمرو وغلماه - [00:34:36](#)

الاخ شاة فقال يا غلام اذا فرغت فابدأ بجانب اليهودي. فقال رجل القوم اليهودي اصلحك الله. قال انى سمعت النبي صلى الله لم يوصي بالجار حتى خشينا او رأينا انه سيورثه. وفيه دلالة ان الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يفهمون من عمومات - [00:34:59](#)  
في قول النبي صلى الله عليه واله وسلم العموم لان الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى بالجار فرأى الصحابة بفهمهم الثاقب انه يشمل الجار اليهودي والنصراني وغير المسلم وهذا دليل على ان العموم يجب اعماله على عمومته حتى يأتي دليل يخصه. نعم - [00:35:19](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب الكرم قال حدثنا محمد بن سلمان قال اخبرنا عن عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:35:42](#)  
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس يا اكرم؟ قال اكرم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله بن خليل الله ابن خليل الله. قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني؟ قالوا نعم. قال فخيركم في الجاهلية - [00:35:52](#)

خيركم في الاسلام اذا فقهوا الكرم قد يكون في النسب وقد يكون في التقوى وقد يكون بالتفقه فطلاب العلم هم اكرم الناس والعلماء هم اكرم الناس ما وجه كرم طالب العلم انه يعطي وقته للعلم - [00:36:12](#)  
ما وجه كرم العالم انه يعطي وقته للعلم ليس الا ما وجه كرم المتقي انه يكرم الناس بتقواه نعم قال رحمه الله تعالى باب الاحسان الى البر والفاجر قال حدثنا الحميدي قال قال حدثنا سفيان وقال حدثنا سالب وابي حفصة عن منذر الثوري عن - [00:36:32](#)  
محمد بن علي بن الحنفية هل جزاء انه قال هل جزاء الاحسان الاحسان؟ قال هي مسجلة للبر والفاجر هي مسجلة للبر والفاجر احسن الله اليكم قال يا مسجلة للبر والفاجر؟ قال ابو عبد الله قال ابو عبيد ابو عبيد القاسم ابن سلام - [00:36:54](#)  
الهروي امام هراء وامام اهل اللغة وصاحب الامام احمد وهو اذا وجد البخاري من تفسيره في اللغة شيئا لم يعده الى غيره كما انه اذا وجد تفسيراً لمجاهد في التفسير - [00:37:14](#)

لم يعده الى غيره احسنت بارك الله فيك تراها مع الشيخ يوسف ومن هنا يبدأ كتاب الايتام في تقسيمنا انتهى ما يتعلق بكتاب الجار الان يتكلم في باب احكام الايتام - [00:37:30](#)

مر معنا محمد بن سلام بفتح اللام وليس بتشديده وهو البيكندي محمد بن سلامة البيكندي من اوائل شيوخ البخاري في قريته وبلدته بيكا من قرى طاجيكستان نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب فضل من يعول يتيما حدثنا اسماعيل قال حدثنا قال حدثني

مالك عن ثور ابن زيد عن ابي الغيث - 00:37:45

ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الساعي على الارملة والمساكين كالمجاهد في سبيل الله وكالذي يصوم النهار ويقوم الليل باب فضل من يعول يتيما له. قال رحمه الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري انه قال

حدثني عبد الله بن ابي بكر ان عروة ابن الزبير اخبره - 00:38:14

عائشة رضي الله عنها رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءتني امرأة معها ابنتان لها فسألتني فلم تجد عندي الا تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته. فقال من يلي من

هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن - 00:38:34

له ستر من النار. لم تجد ام المؤمنين الا تمرة والنساء اليوم تفتح الثلاجة وتتصل على طول والله ما عندنا شي تجي تلقى الثلاجة

مليان وين تروحون من الله عز وجل - 00:38:54

الله اكبر ثم لتسألن يومئذ عن النعيم ويحنا ان حاسبنا الله نسأل الله ان يتجاوز عنا وعنكم والله انا لفي نعم الله والله وبالله وتالله ان

لفي نعم الله غارقون - 00:39:10

لو رأيتم الناس ماذا ياكلون؟ ماذا يلبسون كيف يعيشون يحتاج احدهم الى مبلغ ليدفع ايجاره واخر الى مبلغ ليشتري حليبا لابنه

ونحن نستصغر الوان الطعام واشكالها من اللبسة والوانا من المراكب - 00:39:30

لا حول ولا قوة الا بالله نسأل الله ان يوزعنا شكر هذه النعم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب فضل من يعول يتيما بين

ابويه حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن - 00:39:57

قال حدثني انيسة عن ام سعيد بنت مرة الفهري عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم انها قال انا وكافل اليتيم في الجنة

كهاتين او كهذه من هذه شك سفيان في الوسطى والتي تلي الابهام قال رحم قال ركعتين هكذا اشارة - 00:40:15

كهاتين يعني التقدم تقدم النبي صلى الله عليه وسلم يسير على كافل اليتيم او انه مقرون يعني قريب نعم احسن الله اليكم قال رحمه

الله تعالى حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا منصور عن الحسن ان يتيما كان يحضن طعام ابن عمر - 00:40:33

بطعام ذات يوم فطلب يتيمة فلم يجده فجاء بعدما فرغ ابن عمر فدعا له ابن عمر بطعام فلم يكن عندهم فجاءه بسويق وعسل فقال

دونك هذا فوالله ما غبنت. يقول الحسن وابن عمر والله ما غبن - 00:40:53

قال رحمه الله الحسن وابن عمر والله ما غبن ابن عمر قال اليتيم ما غبنت يعني هذا اللي اعطيناك احسن من اللي فاتك الحسن يقول

وابن عمر والله ما غبن لان الذي اعطاه لليتيم خير من الذي لم يعطيه فهذا مأجور به مأجور - 00:41:09

عند الله نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز ابن ابن ابي حازم قال

حدثني ابي قال سمعت سهل ابن - 00:41:30

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا وكافل اليتيم في الجنة كهذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى. قال رحمه الله حدثنا موسى

حدثنا على ام خالد بن وردان قال حدثنا ابو بكر بن حفص قال ان عبد الله كان لا يأكل طعاما الا وعلى خيوانه يتيم. قال رحمه الله -

00:41:42

الله تعالى باب خير بيت باب خير بيت فيه يتيم يحسن اليه. قال رحمه الله حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا

سعيد ابن ابي ايوب عن يحيى ابن ابي سليمان عن ابن عن ابن ابي عتاب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله

صلى - 00:42:02

الله عليه وسلم خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساع اليه انا وكافل اليتيم

في الجنة كهاتين يشير باصبعيه قال رحمه الله باب كن لليتيم كالاب الرحيم قال حدثنا عمرو ابن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال

حدثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت - 00:42:22

عبدالرحمن بن ابزة واعلم انك كما تزرع كذلك تحصد ما اقبح وبعد الغنى واكثر من ذلك او اقبح من ذلك الضلالة بعد الهدى. واذا

وعدت صاحبك فانجز له ما وعدته. فان لا تفعل - [00:42:42](#)

فان لا تفعل يورث بينك وبينه عداوة وتعوذ بالله من صاحب ان ذكرت لم يعنك وان نسيت لم يذكرك. نعوذ بالله من صاحب اذا ذكرنا لا يعيننا واذا نسينا لم يذكرنا - [00:43:02](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى قال حدثنا حمزة ابن نجيح ابو عمارة قال سمعت الحسن يقول لقد عهدت المسلمين وان الرجل منهم ثم يصبح فيقول يا اهلية يا اهل يتيمكم يتيمكم يا اهلي يا اهل مسكينكم مسكينكم يا اهل يا اهل -

[00:43:17](#)

جاركم جاركم بخياركم وانتم كل يوم ترضون وسمعتهم يقول واذا شئت رأيته فاسقا يتعمق بثلاثين الى النار ما له قاتله الله باع خلاقه من الله بثمان بثمان عنز وان شئت رأيته مضيعا مربدا - [00:43:38](#)

في سبيل الشيطان لا واعظ له من نفسه ولا من الناس قال رحمه الله حدثنا موسى وان شئت رأيته مضيعا مربدا هذا هو الصواب مربد الابل والغنم مكانه يعني انه يضيع مربدا في سبيل الشيطان - [00:43:58](#)

يعني زريبة الابل ها حظيرة الابل يضيعها عشان اغنية ينفق ملايين عشان يحظر فلم ولا يحظر سينما ولا يحضر حرمة تجده يعني يلقي الدنانير والريالات والدولارات على مغني او مغنية. واذا قلت في سبيل الله يعطيك دينار - [00:44:18](#)

ان هذا معنى كلام الحسن نعم احسن الله اظبطوها بالكسر مربد المربد موزع حظيرة الابل نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى قال حدثنا سلمان ابن ابي مطيع عن اسماء بنت عن اسماء ابن عبيد قال قلت لابن سيرين عندي - [00:44:45](#)

قال اصنع به ما تصنع بولدك اضربهما تضرب ولدك. قال رحمه الله باب فضل المرأة اذا تصدرت على ولدها ولم تزوج. حدثنا ابو عاصم عن نهاس ابن قهم عن شداد عن شداد ابي عمار عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا وامرأة سفعى -

[00:45:04](#)

والخدين امرأة قامت من زوجها فصبرت على وادها كهاتين في الجنة. هذا الحديث معارض باحاديث اه ترغيب النبي صلى الله عليه وسلم المرأة بالزواج فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم رغب ام سلمة بالزواج مع انها كانت كبيرة السن ذات عيال - [00:45:24](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب ادب اليتيم حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن شميصة العتكية قالت ذكر ادب اليتيم عند عائشة رضي الله تعالى عنها فقالت اني لاضررب اليتيم حتى ينبسط. قال رحمه الله تعالى باب فضل من مات له الولد. حدثنا اسماعيل

قال حدثنا - [00:45:45](#)

امالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من ولده فتمسه النار الا - [00:46:05](#)

قلة القسم وهي المرور حلة القسم يعني المرور وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضية ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا نعم نسال الله ان يجعلنا واياكم من المتقين - [00:46:15](#)

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عمر بن حفص بن غيث قال حدثنا ابي عن طلق بن معاوية عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان امرأة - [00:46:33](#)

كم اتت النبي صلى الله عليه وسلم بصبي فقالت ادعوا له فقد دفنت ثلاثة فقال احتضرت بحضار شديد من النار قال رحمه الله حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن خالد القيسي قال مات ابن لي فوجدت عليه - [00:46:43](#)

شديدا فقلت يا ابا هريرة ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا تسخي به انفسنا عن موتانا قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم يقول صغاركم دعاميص الجنة. فوجدت عليه وجدا بتسكين الجيم. وجدا شديدا. نعم - [00:47:03](#)

الوجد هو اشد الحزن على الميت. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا محمد ابن اسحاق قال حدثني محمد ابن ابراهيم ابن الحارث عن - [00:47:24](#)

محمود ابن لبيد عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من

الولد فاحتسبهم دخل الجنة - 00:47:39

يا رسول الله واثنان قال واثنان قلت لجابل والله ارى لو قلت واحد لقال واحدا قال وانا اظنه هو الله. قال رحمه الله تعالى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حفص مغيات قال سمعته وجده قال سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان امرأة - 00:47:49  
فاتت النبي صلى الله عليه وسلم احتضرت بحضان شديد من النار قال رحمه الله تعالى حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه جاء انه جاء امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال -

00:48:09

يا رسول الله انا لا نقدر عليك في مجلسك فواعدنا يوما نأتيك فيه فقال موعدا بيت فلان فجاءهن لذلك الوعد وكان فيما ما منكن امرأة يموت لها ساعة من الواجب فتحسبهم فتحتسبهم الا دخلت الجنة فقالت امرأة او اثنان قال او اثنان - 00:48:29  
كان سهيل يتشدد في الحديث ويحفظ ولم يكن احد يقدر ان يكتب عنده. هذا الحديث من فوائد هذا الحديث آ ان النساء ان يجعلن بيتا لانفسهن للدرس اذا كن لا يقدرن على حضور دروس الرجال في المسجد - 00:48:49

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى حدثنا حرامي ابن حفص وموسى ابن ابن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابن حكيم قال حدثني عمرو بن عامر الانصاري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا ام سليم ما من - 00:49:10  
مسلمين يموت لهما ثلاثة اولاد الا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته اياهم قلت واثنان قال واثنان قال رحمه الله تعالى حدثنا علي قال احدثنا معتمر قال قال قرأت على الفضيل عن ابي حريز عنا الحسن حدثه بواسطة ان صعصة بن معاوية حدثه انه لقي ابا -

00:49:32

الريم متمسحا قرية قال ما لك من الولد يا ابا ذر؟ قال الا احدثك قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت له ثلاثة من الولد لم يبلغ لم يبلغوا الحنس الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم وما من رجل مسلم اعتق مسلما -

00:49:52

الا جعل الله عز وجل كل عضو منه فكاكه لكل عضو منه. قال رحمه الله تعالى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا زكريا ابن عمارة الانصاري هنا حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من مات له ثلاثة لم يبلغ الحين فادخله الله - 00:50:12

اياهم بفضل رحمته الجنة قال رحمه الله تعالى باب مات له وثق. الحين في الحديث السابق البلوغ نعم قال رحمه الله تعالى باب من مات له سق. قال قال حدثنا اسحاق ابن يزيد قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثني يزيد ابن ابي مريم عن امه عن -

00:50:32

ابن الحنظلية وكان لا يولد له فقال لان يولد لي في الاسلام ولد سق فاحتسبه احب الي من ان تكون للدنيا جميعا وما فيها وكان ابن الحنظلية ممن بايع تحت الشجرة. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن عن - 00:50:55  
ابن تيمية عن الحاكم ابن سويد عن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ما نوارثه احب اليه من ماله؟ قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ما له احب اليه من مال وارثه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلموا انه ليس منكم احد الا ما لو ارثه احب - 00:51:15

اليه من ما له ما لك ما قدمت ومال وارثك ما اخرت. قال رحمه الله تعالى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعضون فيكم الرقوب قالوا الرقوب الذي لا يولد له قال لا ولكن الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا. هذا - 00:51:35

هذا تغيير للمعنى اللغوي الى الى العرف الشرعي الرقوب في اللغة الذي لا يولد له. الرقوب في الشرع الذي لم يقدم من ولده شيئا وهذا فيه دلالة ان الشارع جاء الى الفاظ لغوية وغيرها عن المعاني اللغوية. نعم - 00:51:55

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدنا فيكم الصراعات قالوا هو الذي لا تصنعه الرجال فقال لا ان السرعة الذي يملك نفسه عند الغضب قال رحمه الله من هنا انتهى ما يتعلق باحكام اليتيم الان يبدأ الكتاب السادس ما يتعلق -

الخدم والمماليك نعم قال رحمه الله تعالى باب حسن الملكة. حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا عمر بن الفضل قال حدثنا نعيم ابن يزيد حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل قال يا علي ائتني بطبق اكتب فيه ما لا تضل امتي بعدي فخشيت ان يسبق - [00:52:38](#)

فقلت اني لا احفظ من ذراع من ذراعي الصعيفة وكان رأسه بين ذراعي بين ذراعي وعضدي فجعل يوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت ايمانها وقال كذا حتى فاضت نفسه وامره بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله من شهد بهما حرم على النار - [00:53:01](#)  
قال رحمه الله حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابي وائل ابن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اجيبوا الداعي تمد الهدية ولا تضرب المسلمين - [00:53:21](#)

قال رحمه الله حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن خضير عن مغيرة عن ام موسى عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال كان اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم. قال رحمه الله تعالى باب - [00:53:36](#)  
الملكة حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية ابن صالح عن عبد الله عن عبد الرحمن ابن جبير ابن نفيل عن ابيه عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه انه قال انه - [00:53:56](#)

كان يقول للناس نحن اعرف بكم من البيطرة بالدواب قد عرفنا خياركم من شراركم اما خياركم الذي يرجى خيره ويؤمن شره اما شراركم فالذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ولا يعتق ولا يعتق محرمه؟ البيت طري جمع بياطرة - [00:54:06](#)  
وهو طبيب طبيب الدواب هذا من قديم الزمان وليس من الان معروف نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا عصام بن خالد حدثنا حديثنا عثمان عن ابن هانئ عن ابي امامة سمعته يقول الكنود الذي يمنع رفده وينزل وحده ويضرب عبده - [00:54:24](#)  
قال رحمه الله حدثنا حجاج تفسير للكنود في الاية بسورة العاديات ان الانسان لكنود يفسر يقول الذي يمنع رفده يعني ضيافته وينزل وحده ما يحب الناس يمشون معه مخافة ان يأكلوا من طعامي او يكلفوه - [00:54:44](#)

ويظرب عبده نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا حجاج بن منهل قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسي عن سعيد بن المسيب بن المسيب وحماد - [00:55:04](#)

عن حبيبنا عن حبيبنا وحميد عن الحسن ان رجلا امر غلاما له ان يسنو على بعير له فنام الغلام فجاء بشعلة من نار فلقاه في وجهه فترد الغلام في بئر فلما اصبح اتى عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه فرأى الذي في وجهه فاعتقه قال رحمه الله تعالى باب بيع القادم من الاعراب - [00:55:17](#)

قال حدثنا سفيان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى ابن سعيد ابن عمرة عن عمرة ان عائشة رضي الله تعالى عنها دبرت امدا لها فاشتكت عائشة فسأل بنو - [00:55:37](#)

طبيبنا من الزط فقال انكم تخبروني عن امرأة مسحورة سحرتها امة لها فاخبرت عائشة قالت سحرتيني فقالت نعم فقالت ولم لا لا تنجين ابدا ثم قالت بيعوها من شر العرب ملكة - [00:55:47](#)

قال رحمه الله تعالى باب العفو عن القادم حدثنا حجاج قال حدثنا حماد هو ابن سلمة قال اخبرنا ابو غالب عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم معه غلامان فوهب احدهما فوهب احدهما لعلي رضي الله تعالى عنه وقال لا تضربوا فاني فاني نهيت عن ضرب - [00:56:06](#)

اهل الصلاة واني رأيته يصلي منذ اقبلنا واعطى ابا ذر غلاما وقال استوصي به معروفا فاعتقه فقال ما فعل؟ قال امرتني ان توصي به خيرا فاعتقته قال رحمه الله تعالى حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن قال غنم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وليس له - [00:56:26](#)

فاخذ ابو طلحة بيده فانطلق به حتى ادخلني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ان انس الغلام كيس لبيب فليخدمك. قال فخدمته بالسفر والحضر. مقدمه المدينة. مقدمه المدينة حتى توفي صلى الله عليه وسلم. ما قال - [00:56:50](#)

ما قال لي لشيء صنعته لما صنعت هذا هكذا ولا قال لي شيء لم اصنعه الا صنعت هذا هكذا؟ لو رأينا اليوم صراخا ناس قولهم لخدمهم وليسوا لعبيدهم ما في عبيد الان خدم اجراء لرأيت امرا عجباً والله - [00:57:10](#)

الله المستعان نعم يعني الان بعض مرة دخلت الى القنصلية الاندونيسية اوجدت مجموعة من الخادومات فكان الاخ الذي معي قال هؤلاء كلهم جاؤوا هنا يشتكون يشتكون من مستخدميه هذا امر عظيم عند الله عز وجل - [00:57:31](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب اذا سرق العبد حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عمر ابن ابي سلمة مات عن ابيه عن ابي رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سرق المملوك بعه ولو بنش. قال ابو عبد الله النش عشرون والنواة خمسة - [00:57:57](#)

والواقية اربعون. قال رحمه الله تعالى باب القادم يذنب. حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا داوود ابن عبد الرحمن قال سمعت اسماعيل عن عاصم ابن ابن صبرة عن ابيه قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم ودفع الراعي في المراعي سخلة فقال - [00:58:19](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحسبن ولم يقل لا تحسبن ان لنا غنما مائة لا نريد ان تزيد فاذا جاء الراعي بسخلة ذبحنا مكانها فكان فيما قال لا تطب عينتك كضرب كامتك واذا استنشقت فبالغ الا ان تكون صائما قال رحمه الله - [00:58:37](#)

الا باب من ختم على خادمه مخافة سوء الظن حدثنا بشر ابن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو خلدة عن ابي العالية قال كنا نؤمر ان القادم ونكيلا ونعدها كراهية. كراهية ان يتعودوا خلق سوء. او يظن احدنا ظن سوء - [00:58:57](#)

قال رحمه الله تعالى باب من عد على خادمه مخافة الظن. كل هذه الابواب المقصود به في الحق العبيد والامام الا ما مر في خدمة انس فانه كان في حكم الاجير - [00:59:18](#)

بحكم الاجير المتبرع نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب من عد على خادمه مخافة الظن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن حارثة ابن - [00:59:33](#)

عن سلمان وانه قال اني لا اعد العراق على قادم مخافة الظن. قال رحمه الله تعالى حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت حارثة ابن مدرب قال سمعت سلمان اني لا اعد العراق خشية الظن. يعني الانسان يسكر يسكر القفل بيتك - [00:59:47](#)

وصندوق اماناتك ولا تتهم الخادم بشيء اما تفتح كل شي وبعدين اذا ضاع شي تتهمها هذا ما يجوز نعم قال رحمه الله تعالى باب ادب الخادم حدثنا احمد بن عيسى قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني محرمة بن بكير عن ابيه انه قال سمعت يزيد ابن عبد الله - [01:00:06](#)

ابن قصي ابن قصيط قال ارسل عبد الله ابن عمر غلاما له بذهب او بورق فصرفه فانظر بالصرف. فرجع اليه جلده جلدا وديها وقال اذهب فخذ الذي لي ولا تصرفه. قال رحمه الله تعالى حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه - [01:00:28](#)

عن ابي مسعود انه قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود عليك منك عليه فالتفت فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله فهو حر لوجه الله فقال اما - [01:00:48](#)

او لم تفعل لمستك النار او للفحتك النار. في الحديث دلالة ان الانسان اذا اذى خادمه فان اه الايذاء لا يرتفع الا بعثقه طيب واذا اذى اجيره فان الاذاعة لا يرتفع الا بارطائه - [01:01:08](#)

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب لا تقل قبح الله وجهه قال رحمه الله حدثنا حجاج قال قال حدثنا ابن عيينة عن ابن عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقولوا قبح الله وجهه قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا عن ابن - [01:01:30](#)

عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لا تقولن قبح الله وجهك ووجه من اشبه وجهك فان الله عز وجل خلق ادم صلى الله عليه وسلم على صورته قال رحمه الله تعالى باب يجتنب الوجه في الضرب قال رحمه الله حدثنا قال ابن مخلد قال حدثنا سليمان ابن ميلان قال - [01:01:51](#)

حدثني محمد بن عجلان قال اخبرني ابي وسعيد عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اذا ضرب احدكم قادمه فليجتنب الوجه - [01:02:11](#)

قال رحمه الله تعالى حدثنا قلاذ قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير عن جابر عن عن جابر انه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بدابة قد وثم دخنوا منخراه. قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من فعل هذا لا يسمن لا يسمن احد الوجه ولا يضربنه. اورد - [01:02:21](#) فهذا ليبين انه اذا كان اللعن يستحقه من وسم الدابة فكيف بمن يسم الخادم في الوجه او يضربه في الوجه. نعم احسن الله اليكم وقال رحمه الله تعالى باب من لطم عبده فليعتقه من غير ايجاب. حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حصين قال - [01:02:41](#) الى ابن يساف يقول كنا نبيع البزة في دار سويد بن مقدر بن مقرر فخرجت جانية فقالت لرجل شيئا فلطمها ذلك الرجل فقال له سويد بن الطمت وجهها لقد رأيتني سابع سبعة وما لنا الا قادم فلطمها بعضنا فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يعتقها - [01:03:03](#) قال رحمه الله تعالى حدثنا عمرو بن عوين ومسدد قال حدثنا ابو عوانة عن عن قياس عن فراس عن فراس عن ابي صالح عن زاذان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لطم عبده او ضربه حدا لم - [01:03:23](#) فكفارته عتقه. قال رحمه الله تعالى حدثنا مسند قال حدثنا سعيد عن سفيان قال حدثني السلامة ابن كهيل. قال حدثني معاوية ابن سويد ابن مقرر قال قال لطمت مولى لنا ففر فدعاني ابي فقال اقتصت كنا ولد مقرر سبعة لنا خادم فلطمها احدنا فذكر ذلك للنبي - [01:03:41](#)

صلى الله عليه وسلم فقال مرهم فليعتقوها فليل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس لهم خادم غيرها قال بل يستخدموها فاذا استغنوا خلوا سبيلها قال رحمه الله تعالى حدثنا عمرو بن مرزوق قال اخبرنا شعبة قال لي قال لي محمد ابن المنكر ما اسمك فقلت شعبة؟ قال حدثني ابو شعبة - [01:04:01](#) عن سويد بن مقرر المزني ورأى رجلا لطم غلامه فقال اما علمت ان الصورة محرمة رأيتني واني سابع سبعة اخوة على عهد رسول الله الله عليه وسلم ما لنا الا خادم فلقمه احدنا فامرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نعتقه. قال رحمه الله تعالى حدثنا موسى قال قال - [01:04:24](#)

حدثنا ابو عوانة قال حدثنا فراس عن ابي صالح عن زاذان ابي عمر قال كنا عند ابن عمر رضي الله تعالى عنهما فدعا بغلام له كان ضربه فكشف عن ظهره فقال - [01:04:44](#) ايوجعك؟ قال لا فاعتقه ثم رفع عودا من الارض فقال ما لي فيه من الاجر ما يزن هذا العود فقلت يا ابا عبد الرحمن لم هذا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول او قال من ضرب ملوكه حدا لم يأت به او لطم وجهه فان كفارته ان يعتقه - [01:04:54](#) كفارة ان يعتقها ليس له اجر انما يكفر عن ذنبه. نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب - [01:05:14](#)